وسكونه اى حركة اخره وسكونه بعامل اى سبب بواسطة او
بدونها فيشمل مدخول الجار الزائد وغيره مما لا يتعلق لشيء على ما سيعرف
تنكير عامل فافهم ثم انه لم يقصد شمول هذين التعريفين للمبنى
والمعرب بالحرف مع انهما مذكوران فى الاقسام لانه اراد التنبيه
على انحطاط رتبة ما بالحرف لعدم جعل التعريف شاملا له والاكتفاء
بذكره فى الاقسام وانه اراد الشمول لهما وزاد وحرفه بعد سكونه فيهما
لصدق تعريف المبنى على المعرب بالحروف لان الحروف ثابتة
قبل العامل وبعده تحصل صفة له وهى الدلالة والدلالة فى المبنى
حتى يراد به هذه الصفة كما فى المعرب على ما لا يخفى وانما ترك
تعريفى ابن الحاجب لعدم حصول الغرض الاصلى من التعريف بهما وهو
معرفة الافراد لاجراء الاحكام عليها وهذه لا تحصل الا بمعرفة
جميع المبنيات يعلم ان ما عداها معرب ولا يخفى ان تعريفه لا يفيد انه
مع اختلالهما فى انفسهما لانه اطلق المركب واراد جزءه او المركب
مع الغير تركيبا يتحقق معه عامله وزاد بالمشابهة المنفية المناسبة
التى توجب البناء وهى مجهولة محتاجة الى التفصيل على جميع الانواع
المبنيات واراد بمبنى الاصل الحرف والماضى والامر بغير اللام دون الجملة
وكل ذلك لا قرينة عليه واكتفى بهذين التعريفين ليحصل نوع معرفة

وضبط

وضبط بهما بالوقوف على الاستعمال فى الجملة واحال تمامها على
تفصيل المبنيات واما عدل عن تعريف الجمهور بهما ما لا يختلف اخره
بعامل وما اختلف اخره به لايهام ان الاختلاف بغير عامل حكم المبنى واثره المترتب
عليه من حيث هو مبنى وليس كذلك لان حكمه واثره المترتب على بنائه
ثبات اخره على هيئة مخصوصة ولذا عرف المطرزى على وفق المصنف
بعد تعريف المعرب بالاختلاف والمبنى مطلقا ولم يعبر لئلا يتوهم
رجوعه الى المعرب اى الامر على نوعين مبنى الاصل اى مبنى هو
الاصل ومبنى العارض اى مبنى هو العارض والاول ابو الاخرى لاف
قدمه لكماله فى الاصالة اذ لا يقع معمولا اصلا بخلاف الماضى فانه قد
يقع موقع المعرب فيكون معمولا كما مر والماضى قدمه لكون الامر
مختلفا فيه والامر بغير اللام عند البصريين قيد للاخير اذ عند الكوفيين
هو معرب مجزوم بلام مقدرة كما مر والجملة من حيث هى هى اخرها
عن الجميع لكون بنائها مختلفا فيه واعتباريا اذ قد يوجد جزءها
الاعراب اوجه البناء عدم توارد المعانى المقتضية عليها اصلا
لعدم دلالتها على المستقل المطابقى واعراب المضارع بالمشابهة
التامة وهى مفقودة فيها ايضا كما لا يخفى والثانى ايضا على
نوعين لازم وغير لازم والاول منهما ما لا ينفك عن البناء اصلا وهو

Copyright © King Saud University